ق البراء بن عازب رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله اي مصداق هذا الحكم قوله
الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الباء فيه
للسببية والمراد بكلمة الشهادة تثبيتهم به في الدنيا هو ان لا يزالوا عنه اذا افتتنوا وفي
الآخرة ان لا يسكتوا حين سئلوا في القبر عن معتقدهم بالله وبالرسول ق عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه المسلم اي المسلم التام من سلم المسلمون من لسانه
ويده بان لا يتعرض لهم بما حرم من دمائهم واموالهم واعراضهم وقدم اللسان في الذكر لان
التعرض به اسرع وقوعا واكثر وخص اليد بالذكر لان معظم الافعال يكون بها ق
عبد الله بن عمر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه المهاجر من هجر ما نهى الله عنه يعني المهاجر
في الحقيقة من اجتنب عما نهى الله عنه لان فضله على الدوام وفضل الهجرة من مكة كان
في وقت ق عمر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
وفي رواية ما نيح عليه اي بما نيح عليه تقدم بيانه في الباب الثاني في حديث ان الميت يعذب
م جابر رضي الله عنه روى مسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر اي في الاسلام والكفر
يوضحه الحديث الآتي بعده ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه الناس تبع
لقريش في هذا الشان اي في الخلافة مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم يعني قريش
كانوا متبوعين في كفرهم لكون امر الكعبة في ايديهم وكذا هم متبوعون في اسلامهم كذا قاله
المظهر وقال الطيبي معناه ان السابقين في الايمان بالرسول عليه السلام كان من قريش
وكذا في الكفر لان اول من رد دعوته عليه السلام وكفر به كان منهم فكانوا قدوة في الجانبين
لمسلمي الناس وكافريهم وقيل معناه انهم اذا كانوا اخيارا سلط الله عليهم الخيار منهم وان
كانوا اشرارا سلط الله عليهم الاشرار كما قيل اعمالكم عمالكم الناس معادن يعني هم متفاوتون
في مقدار الشرف على حسب الاستعداد كما يتفاوت المعادن فيما يخرج منها من الذهب والفضة
وغيرهما وفيه اشارة الى ان ما في معادن الطباع من جواهر مكارم الاخلاق ينبغي ان
يستخرج برياضة النفوس كما يستخرج جواهر المعادن بالمقاساة والتعب خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام يعني من كان مختارا منهم بمكارم الاخلاق في الجاهلية
يكون مختارا في الاسلام اذا فقهوا بضم القاف على المشهور وحكي كسرها اي اذا
صاروا فقهاء عالمين تجدون من خير الناس من فيه للتبعيض او زايدة على
قول من يجوزه اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه المراد منه الاسلام

يعني

يعني تجدون خير الناس اشدهم كراهية للاسلام كعمر وعكرمة وغيرهما ممن كانوا يكرهون
الاسلام اشد كراهية فلما دخلوا فيه خلصوا انصارا واخيارا كذا قاله القاضي ويجوز ان
يراد منه الامارة فان من اعطيها بكراهية اباها اعانه الله عليها فيقوم بحقها فيصير خيرا ق
ابن عمر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة واحدة قال النووي
معناه كامل الاوصاف في الناس والصالح للصحبة والاستيناس قليل كقلة الراحلة في الابل وهي
البعير الكامل الاوصاف والاحوال القوي على الاسفار والاحمال سميت راحلة لانها يجعل عليها
الرحل فهي فاعلة بمعنى مفعولة اقول اذا قل هولاء الخيار في زمن الرسول المختار فكيف يوجد
في هذه الاعصار المملوة بالفجرة والاشرار ولله در من قال وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد
صاروا اقل من القليل م ابو موسى رضي الله عنه روى مسلم النجوم امنة للسماء الامنة
بالفتحات مصدر بمعنى الامن كذا قاله الجوهري فيكون وصفها بالامنة من قبيل قولهم رجل عدل
يعني انها سبب امن السماء فاذا ذهبت النجوم اي تناثرت اتى السماء ما توعد من الانفطار
والطي بالسجل ويجوز ان يكون امنة جمع آمن فعلى هذا التوجيه يكون قوله عليه السلام وانا
امنة لاصحابي من قبيل قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون
من كثرة الفتن والاختلاف بينهم واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون
من ظهور البدع وغلبة اهل الاهواء ق ابن عمر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه الوتر
ركعة من آخر الليل وبه عمل الشافعي في احد قوليه وقال ائمتنا الحديث منسوخ ق عايشة
رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها قالت لما اردت ان اشتري بريرة واعتقها شرط بايعها
ان يكون الولاء له فقال عليه السلام لي اشتريها واعتقيها الولاء لمن اعتق استدل به الشافعي على نفي ٧ واعتقيها
ولاء الموالاة لان اللام في الولاء للجنس قلنا لا نسلم انها للجنس بل للعهد بقرينة ما قبل الحديث
وانما جاز اعتاقها فان كان البيع بشرط فاسد لانها قبضتها فيجوز ترتب العتق عليه ق
ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قال قال عبد الله بن زمعة وادعى على فراش ابي وليده
فادعى عتبة انه ابنه فقال عليه السلام الولد للفراش اي لصاحب الفراش وللعاهر الحجر قيل معناه
للزاني الرجم لكن هذا انما يستقيم اذا كان محصنا ويجوز ان يكون معناه وللزاني الخيبة
فيما ادعاه من النسب لعدم اعتبار دعواه مع وجود الفراش كما يقال لفلان الحجر والتراب
اذا خاب ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه لكن الراوي عن رسول الله عليه السلام
حكيم بن حزام وابو هريرة روى عنه كذا قاله الشيخان والترمذي وغيرهم اليمين الكاذبة منفقة للسلعة
مصدر ميمي بمعنى سبب لنفاقها ورواجها في ظن الحالف وممحقة للكسب مصدر ميمي ايضا بمعنى

Copyright © King Saud University